

شرح التفسير الميسر (١٦) سورة المائدة (٨-٦٢) | يوم

الشيخ أ.د. يوسف الشبل | ٨١/٤٤٤١

يوسف الشيل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. أما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق -

00:00:00

صلوة العصر في كتاب التفسير الميسر.قرأنا في هذا التفسير ووصلنا الى سورة المائدۃ - 00:20:00

والليوم نواصل ما توقفنا عنده. حيث وقفنا عند الآية السابعة وهذا اليوم نأخذ الآية التي بعدها وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله. تفضل اقرأ. ان شاء الله - 00:00:40

الذين امنوا كونوا قوامين لله. تفضل اقرأ. ان شاء الله - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن وقوم على الا تعذلوا اعدلوا واقرب للتقى واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون - 00:01:00

اعدلوا واقرب للقوى واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون - 00:01:00

ايا ايها الذين امنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم كونوا قوامين بالحق ابتعاغ ووجه الله شهداء بالعدل ولا يحملنكم بغض قوم على الا تعدلوا اعدلوا بين الاعداء احبابي على درجة سواء. فذلك العدل اقرب لخشية الله. واحذروا ان تجوروا ان الله خبير -

00:01:20

بما تعملون وسيجازيكم به. طيب بارك الله فيك. يعني هذه الآية هي انتقاد قال من بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى بعض احكام الطهارة والغسل وما يتعلّق بالصلوة ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية يعني بعد ذكر نعمته سبحانه وتعالى وميثاقه الذي واثق -

00:01:50

مبالغة يعني كثير القيام والمراد بالقيام هنا اقامة الحق واظهار الحق وبيانه - 00:02:20

بالغة يعني كثير القيام والمراد بالقيام هنا اقامة الحق واظهار الحق وبيانه - ٠٠:٥٢:٢٠

يجب عليه ان يكون قواما بالحق ومظهرا للحق مظهر الحق يعني مبعدا للباطن. وكما قال المؤلف هنا - 00:02:50

يجب عليه ان يكون قواما بالحق و مظهرا للحق مظهر الحق يعني مبعدا للباطل. وكما قال المؤلف هنا - 00:02:50

قال يكون قواماً بالحق يبتغي بذلك وجه الله. قوامين بالحق يبتغي بذلك وجه الله شهاده بالعدل. قال شهاده بالقسط والعدل. اي تشهد بالعدل. وتشهد يعني يظهر الشهادة. ومررت معنا مثل هذه الاية في سورة النساء. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط

00:03:20 - شهاداء

جاء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقررين. فالمؤمن يكون قوام بالقسط قائما بالعدل مقيما الشهادة لله. وهنا تقديم وتأخير. حسب السياق. هنا قال كونوا قوامين لله اي لتكن يعنى ليكن قيامكم لله خالصا. خالصا ولذلك المؤلف قال انتقاء - 00:03:50

حسب المسافة هنا قال: كنه قهابص: الله اء لتك: بعف: لمك: قاماكم لله خالصا خالصا لهذا المؤلف قال: انتفأ - 00:03:50

لوجه الله اي ليكن خالصا لوجه الله لا لامر من امور الدنيا. وان يقوم المسلم بالشرك شهادة بالقسط لا بالجور والظلم والذور. هذا هو

المحضود. ثم بين سیحانه وتعالی انه - 00:04:20

لا يحمله بغض انسان وكراهية انسان او قوم على ان يظلم ولو كان بينك وبين القوم كراهية والشقاق فلا يجوز اه الظلم محروم في

شريعة الله. وفي شرائع الله وقد حرم الظلم على نفسه سبحانه وتعالى. وجعله بيننا حراما. فلا يجوز لأحد من اقامة العدل ولو كان هذا

الشخص - 00:04:40

بينك وبينه عداوة. ولو كان هذا القوم بينك وبينهم عداوة. يجب اظهار العدل واقامة العدل. قال لا يحرم لا يحملنكم بغض قوم على الا تعدلوا. بل يجب عليكم ان تعدلوا بين الاعداء كما انكم - 00:05:10

بين الاحباب كلهم على درجة سواء. وقال هذا العدل اقرب للتقى. قال اعدلوا هو اقرب اي العدل المفهوم للامر به. العدل اقرب للتقى اقرب لخشية الله وخوفه وتقواه ثم امر سبحانه وتعالى بتقوى الله. قال واتقوا الله في جميع احوالكم. في سركم وفي علانيتكم - 00:05:30

بينك وبين الناس وبينكم بين انفسكم. اتقوا الله فان الله سبحانه وتعالى خبير مطلع عالم بصير بكل احوالكم وبكل ما تعلموه. فهذه الآية على وجه العموم تأمر باقامة العدل واظهاره. واقامة الحق وعدم اخفائه. هذا هو المقصود - 00:06:03

طيب نواصل قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. اي وعد الله الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا الصالحات ان يغفر لهم ذنبهم وان يثببهم على ذلك الجنة والله لا يخلف وعده. كانها - 00:06:33

يعني بشاره لمن يستجيب لله في الآية الماضية ويتابع ما امر الله به من اقامة العدل شهادة والحق واظهاره والتزام تقوى الله سبحانه وتعالى فان الله وعد من قام بذلك من امن وصدق وعمل - 00:07:03

الصالحات بالمغفرة من الله سبحانه وتعالى لذنبه والاجر العظيم عند الله. كما اشار المؤلف اليه بان ذلك وعد من الله وكما صرحت الآية به وعد الله الذين امنوا وصدقوا واتبعوا والتزموا - 00:07:23

ما امرهم الله به بالمغفرة والاجر العظيم في الدنيا والآخرة. والمغفرة ان تغفر لهم ذنبهم والاجر العظيم هو الفوز بجنات النعيم. هو يعني اعظم ما يتمناه الانسان. نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. ايها الذين - 00:07:43

وحذانية الله الدالة على الحق المبين. وكذبوا بادلته التي جاءت بها الرسول هم اهل النار ملازمون لها. اي نعم هذا كما هي طريقة القرآن. الترغيب والترهيب. لما وعد المتقين توعد من خالفهم - 00:08:13

وتوعد من خالف شرعه وكذب وكفر وقال والذين كفروا هذا وعيid شديد لمن كفر وجحد شرع الله وحذانية الله. وما جاء عن الله وكذب بالآيات الدالة على على يعني ما امر الله - 00:08:36

وما ارسل الله به الرسول قال اولئك اصحاب الجحيم الملازمون لها. اصحاب النار الملازمون لها وهذا وعيid شديد لمن لم يستجيب ويتنقى الله ويطيع الله سبحانه وتعالى. نعم ما شاء الله عليكم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ - 00:08:56

اما قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ايها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه اذكروا ما انعم الله به عليكم من نعمة الامن والقاء الرعب في قلوب اعدائهم - 00:09:26

هم الذين ارادوا ان يبطشوا بكم فصرفهم الله عنكم وحال بينهم وبين ما ارادوا بكم واتقوا الله واحذروه وتكلوا على الله وحده في اموركم الدينية والدنيوية. وثقوا بعونه ونصره هذا تذكير من الله سبحانه وتعالى بنعمته على على رسوله وعلى المؤمنين. لأن الله انعم - 00:09:46

وصرف عنهم شر من اراد بهم الشر قوم ارادوا ان يبسطوا الى الى المؤمنين ايديهم بالبطش والقتل والضرب فكفى الله ايديهم وصرف شرهم وهذا تذكير من الله بهذه النعمة العظيمة - 00:10:16

وينبغي للمسلم اذا ذكر مثل هذه النعمة ان يتقي الله عز وجل ويتوكل على الله ويفوض امره الى الله في دينه ودنياه. ويتحقق بان الله هو الناصر المعين. وهذه الآية ذكر بعض - 00:10:39

انها نزلت في في واقعة وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم. وهي انه في مكة انه في في المدينة احتاج الى دية. دية قتيل. فذهب الى الى اليهود واراد ان يأخذ منهم - 00:10:55

يعني قرضا ان يعيشوه على دية قتيل وكان بينه وبين اليهود عهد فلما طلب منهم قالوا ابشر يا ابا القاسم نعطيك الان فدخلوا هذه الدار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:23](#)

وقالوا انها فرصة الان محمد جائنا وهو تحت دارنا فلنلقي عليه حجرا كبيرا ويموت ونستريح منها فلما دخلوا وخططوا جاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك فقام هو واصحابه مسرعين - [00:11:43](#)

اه بعد ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء اليهود وهم بنو النظير قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم - [00:12:09](#)

فكف ايديهم عنكم واتقوا الله على الله فليتوكل المؤمنون وهناك ايضا رأي اخر في نزولها. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو واصحابه في غزوة من الغزوات فنزلوا في وادي من الاودية ليستريحوا - [00:12:26](#)

من شدة الشمس فكل اخذ شجرة وجلس تحتها ليرتاح والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا علق سيفه على غصن شجرة ديانة ما تحتها فجاء اعرابي واخذ السيف وقال يا محمد - [00:12:48](#)

من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه الله فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني؟ قال لا احد قال الله عز وجل انزل هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم - [00:13:13](#)

ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم. واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وان كانت الاية حسب ما ذكر انها نزلت بالنبي نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الخطاب للمؤمنين تذكيرا - [00:13:35](#)

بهذه النعمة بحيث ان الله صرف عن نبيهم وعنهم هذا الشر. والله اعلم بذلك نعم احسن الله اليكم قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا. وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة - [00:13:54](#)

واتيتكم الزكاة وامتنتم برسلي وعزمتموهם واقررتموهם واقررتم الله قرضا حسنا للاكفرن عنكم سيناتكم. ولا اخيرا لكم جنات تجري من تحتها الانهار. فمن كفر بعد فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوء السبيل. اي - [00:14:22](#)

فقد اخذ الله العهد المؤكدة علىبني اسرائيل ان يخلصوا له العبادة وحده. وامر الله موسى ان يجعل عليهم اثنين في عشرة عريفا بعد فروعهم يأخذون عليهم العهد بالسمع والطاعة لله ولرسوله ولكتابه - [00:14:42](#)

فقال الله لبني اسرائيل اني معكم بحفظي ونصرني لان اقمتم الصلاة واعطيتم الزكاة المفروضة مستحقيها وصدقتم برسلي فيما اخبروكم به ونصرتموهם وانفتقتم في سبيلي للاكفرن عنكم سيناتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحت قصورها واسجارها الانهار. فمن جحد هذا الميثاق منكم فقد عدل عن - [00:15:02](#)

طريق الحق الى طريق الضلال. لما ذكر الله سبحانه وتعالى في الايات الماضية ما وعد به عباده المتقيين او المؤمنين في قوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به. اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله. لما ذكر الميثاق - [00:15:32](#)

وان المؤمنين يعني استجابوا لهذا الميثاق وهذا العهد وانهم قالوا سمعنا واطعنا ذكر موقف اليهود من هذا من هذا من هذا الميثاق. تذكير للمؤمنين بما انعم الله به عليهم - [00:15:58](#)

وتحذير من هؤلاء الذين نقضوا عهد الله. وكما سينأتي بيان نقضهم للعهد واثر ذلك عليه وكذلك موقف النصارى. ليرتب عليه سبحانه وتعالى شيئا من مواقف هؤلاء اليهود والنصارى تجاه شرع الله سبحانه وتعالى تجاه انبائاه. كما يعني ستستطرد الايات - [00:16:20](#)

في الحديث عنبني اسرائيل. المؤمنون اخذ الله عليهم الميثاق والنعمة فقاموا بذلك وامرهم بان يقوموا بالحق وان يكونوا شهداء لله وان يعدلوا ولو كانوا مع الاعداء وذكرهم بما وعد من استقاموا على شرع الله بالمغفرة والاجر العظيم. ومن كفر وكذب - [00:16:51](#) بالعذاب الاليم. وذكرهم باعظم النعم وهو حفظ الله لهم. وحفظه صلى الله عليه وسلم من اعدائه او من اراد ان يبطش به او يبسط يده اليه كل ذلك من نبدأ من التذكير بهذه النعم العظيمة. قال الله سبحانه وتعالى ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل - [00:17:21](#) اي اخذ الله العهد المؤكدة علىبني اسرائيل. على اي شيء؟ على ان يستجيبوا لله وان يخلص العبادة لله. قال وامر موسى عليه السلام

وهو وهونبي بنى اسرائيل ان يجعل عليهم اثني عشر نقيبا. قال وبعثنا منهم اثنيا - 00:17:50  
عشر نقيبا. قال المؤلف هنا النقيب هو العريف. هو الذي يقوم بمن تحته من السرية او نحوها او من الجيش او من الفرقة التابعة له.  
ان يقوم ما امر الله به وان يوجه قومه قال المؤلف هنا انا قال اثني عشر نقيبا قال - 00:18:20

على عدد طوائف وفرق بنى اسرائيل. ففرق بنى اسرائيل كانت اثنتي عشرة فرقة وقطعنهم في الارضي اثنتي عشرة  
وقال في في الماء قال اذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب باعصابك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا - 00:18:50  
قد علم كل اناس مشربهم كل طائفة. فهذا هذا المقصود. قال يأخذون عليهم العهد بالسمع والطاعة والاستجابة لله ولرسولهم ولكتابه.  
وقال الله عز وجل اني معكم هي هنا معيية خاصة. معيية الحفظ والرعاية والتصرة. اني معكم متى؟ قال لان اقمتم - 00:19:20  
هنا لا منقسم. اي والله لان اقمتم الصلاة. وهي اعظم اعظم شرائع الله سبحانه وتعالى. اقامة الصلاة على وجهها المطلوب. وايتاء  
الزكاة المفروضة عليهم. التي هي قرينة الصلاة. والايمان بالرسل - 00:19:50

ونصرتهم وتأييدهم والوقوف معهم كما وقف اصحاب محمد مع محمد المهاجرين والانصار واقررتم الله قولنا حسنا. اي قدمتم  
اموالكم لله سبحانه وتعالى في نصرة دينه قال النتيجة والثمرة للكفر عنكم سيناتكم - 00:20:10  
اي لامحو عنكم السينات واغفر لكم الذنوب. وبعد ادحلكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك بعد هذا العهد الموثق  
وبعد سماع هذا الكلام فقد ظل سوء السبيل - 00:20:38

اي ظل الطريق السوي والطريق المعتدل الى طريق الضلال وشوف لاحظ ان هنا قال ليكفرن عنكم سيناتكم وليدخلنكم جنات تجري  
من تحتها الانهار بعد اخذ الميثاق والقيام به. كما كما جرى ذلك - 00:20:58

للمؤمنين في الآيات الماضية لما اخذ الله الميثاق قال وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا  
قدموا ايات اولئك اصحاب الجحيم. هنا نفس الامر وعدهم الله بهذا الوعد وخوفهم وتوعدهم بخلافه - 00:21:20  
طيب نواصل نشوف الحديث عن هؤلاء اليهود هل هم قاموا كما قام المؤمنون؟ بهذا العهد والميثاق او انهم لم يقوموا بذلك الان  
يأتيك الجواب تفضل قوله ياشيخ وبعثنا هذا يعني ارسل الله اليهم انباء ولا ما المقصود بعد - 00:21:42

ياشيخ. لا بعث الله منهم اثني عشر نقيبا من رجالهم في عهد موسى موسى اختار منه اثني عشر اعريفا نقيبا يعني يقوم بمتابعة  
قومه وفرقته بحيث انهم يعني يقومون بما امر الله به ويتابعهم. كل فرقة وكل طائفة من بنى اسرائيل يكون - 00:22:14  
عليهم من من يتبعهم نعم احسن الله اليكم قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية الكلمة عن مواضعه ونسوا  
حظا مما ذكروا به. ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم. فاعف - 00:22:42

واصفح ان الله يحب المحسنين. اي فبسبب نقض هؤلاء اليهود لعهودهم المؤكدة طردناهم رحمنا واجعلنا قلوبهم غليظة لا تلين  
للايمان. يبدلون كلام الله الذي انزله على موسى وهو للتوراة وتركوا نصيبا مما ذكروا به. فلم يعملوا به. ولا تزال ايها الرسول تجد من  
اليهود خيانة - 00:23:06

وقدرا فهم على منهاج اسلافهم الا قليلا منهم. فاعف عن سوء معاملتهم لك واصفح عنهم. فان الله ويحب من احسن العفو والصفح  
الى من اساء اليه. طيب هذى ثمرة اه هؤلاء اليهود الذي الذين اخذ الله عليهم الميثاق وبعث فيهم اثني عشر نقيبا وامرهم بهذه  
الاوامر ماذا كان - 00:23:36

موقفهم نقض العهود واليهود معروفين بنقض العهود مع الله ومع المؤمنين ومع جميع الناس هذه هي طريقتهم. فنقض  
اليهود معروف بالعهود اليهود هم الذين ينقضون العهود فلما نقضوا هذا العهد عاقبهم الله بعقوبات منها انه لعنه وطردهم من رحمته -  
00:24:06

ثم جعل قلوبهم قاسية. غليظة لا تقبل الحق ولا تلين للايمان. ولا للوعظ ولا للتذكير ومن ومن العقوبات ايضا انهم سلكوا التحرير  
تحريف التوراة وتحريف ما انزل الله عليهم من الاحكام - 00:24:36  
غيروا وبدلوا. ونسوا حظ ما ونسوا حظ ما ذكروا به. اي ان الله عاقبهم بان تركوا نصيبا من اثر هذا هذا بما فيه من من احكام

الله سبحانه وتعالى وفضائله عليهم. نسوا حظاً مما ذكروا وذكراهم الله بالمياثق وذكر - 00:24:56

بائزه الطيب فنسوا هذا التذكير لم يعلموا بما امرهم الله به فوقعوا في المعاصي وترك الاوامر نسيوا مما ذكروا به قال الله عز وجل  
00:25:26 مخاطباً نبيه محمد صلى الله عليه -

لا تزال تطلع على خائنة منهم اي المعاصرين للرسول صلى الله عليه وسلم. والا هؤلاء اسلافهم فعلوا هذه هذه الافاعيل السيئة. فكان  
هؤلاء على طريقة اسلافهم. قال الله عز وجل لا تزال تطلع على خائنة - 00:25:46

خونة وينقضون العهود. لا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلاً منهم. استثناء حتى لا سبحانه فيه قد يوجد فيهم من ليس  
كذلك. قال فاعف عنهم بسوء تعاملهم واصفح فان - 00:26:06

ان الله يحب المحسنين العافين الصافحين عن الناس هذا هذا بيان يعني موقف هؤلاء من شرع الله ومن رسليه ومن اوامره وما واثر  
ذلك. وكل هذا تحذير للمؤمنين. شف كيف - 00:26:26

الاثار السيئة التي ترتب على نقضهم العهود وعلى تخليهم بما امرهم الله سبحانه وتعالى على بلسان رسولهم فماذا جرى لهم؟  
جري لهم الطرد عن رحمة الله جعل القلوب قاسية وهذا اشد - 00:26:53

تلين ابداً مع الموعظ. اللعب بشرع الله وتحريفه وتغييره. خسراهم نعم الله عز وجل عليهم لو تذكروا وفعلوا ما الذي سيحصل لهم؟  
وهكذا وهكذا اثر السيئات وشئم المعااصي على من لم يستجيب لله - 00:27:13

او ينقض عهود الله طيب نعم واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاق ساقهم فنسوا حظاً مما  
ذكروا به. فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وسوف يبنئهم الله - 00:27:41

بما كانوا يصنعون. اي واخذنا على الذين ادعوا انهم اتباع المسيح عيسى ابن مريم. اتباع المسيح عيسى ابن مريم وليسوا كذلك العهد  
وليسوا كذلك العهد المؤكّد الذي اخذناه علىبني اسرائيل بان يتبعوا رسولهم - 00:28:07

ويؤازروه بدلوا دينهم وتركوا نصيباً مما ذكروا به فلم يعلموا به كما صنع اليهود. فالقى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة.  
وسوف يبنئهم الله بما كانوا يصنعون يوم الحساب. وسيعاقبهم - 00:28:27

على صنيعهم هذه طائفة النصارى. لما ذكر طائفة اليهود وهم اشد عداوة وحدق واشد في نقض المواتيق والعقود مع الله. ذكر النصارى  
وهم اقل. ولذلك تلاحظ ان العقوبة اخف النصارى هم اتباع عيسى. اتباع عيسى. الذين قال عيسى فيهم من انصار الى الله -  
00:28:47

قال نحن انصار الله. فاتباع عيسى كانوا في اول الامر يعني هم الحواريون الذين اتبعوا عيسى واطاعوه واستجابوا له. ثم انهم بعد  
ذلك في ذرياتهم من بدل وغير كما في اليهود - 00:29:17

فاتباع عيسى اخذ الله عليهم الميثاق المؤكّد اخذ الله عليهم الميثاق المؤكّد ان يقوموا بما امرهم الله به وان يتبعوا رسوله وينصروه  
ويعزروه فالنتيجة انهم لم لم لانهم لم يأخذوا بالمياثق كما امرهم الله بل بدلوا وغيروا وحرفوا - 00:29:38

فالنتيجة عاقبهم الله بان نسوا حظاً مما ذكروا به. اي لما حصل منهم هذا الامر بالتبديل والتغيير والنقد حرموا نصيباً مما ذكروا به  
شيئاً مما ذكروا به حرموا واعقّم الله ايضاً بان - 00:30:08

اوقع بينهم العداوة والبغضاء لا تنفك عنهم. ولذلك قال اغرينا من الغراء وهو الذي يلتتصق. وكأن العداوة والبغضاء التتصقت بهم لا  
تنفك عنهم الى يوم القيمة فقال الى يوم القيمة وسوف يبنئهم الله بما كانوا يصنعون. اي سوف يجمعهم الله يوم القيمة -  
00:30:31

ويخبرهم باعمالهم السيئة ويجازيهم عليها ويجازيهم عليها. هذا في حق النصارى وهم اخف من اليهود ولكن الله  
عاقبهم بسبب تحريفهم وتغييرهم وعدم قدم يعني القيام بما امرهم الله به. وزادوا تحريفاً بان غيروا وبدلوا في التوراة وفي الانجيل  
- 00:30:58

وغيروا الانجيل وبدلوا واضافوا وحذفوا وحذفوا كلام الله ووقعوا في الشرك بان جعل طائفة منهم عيسى هو هو الله او

هو ابن الله او هو ثالث ثلاثة فضيعوا دينهم ونسوا - [00:31:28](#)

حظا مما ذكروا به. وكل هذا في سياق تذكير المؤمنين بنعمة الله عليهم. بان ارسل اليهم خير الرسل وانزل عليهم خيرا خيرا الشرع اصطفاهم الله سبحانه وتعالى وجعلهم خيرا امة فيجب عليهم - [00:31:48](#)

ان يتذكروا نعمة الله وان يتمسكون بشرعه. وان لا يكونوا مثل هؤلاء الذين غيروا وبدلوا فعوقوا بهذه العقوبة نعم قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعرفون عن - [00:32:08](#)

تعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. ايها الكتاب من اليهود والنصارى قد جاءكم رسول محمد صلى الله عليه وسلم يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفونه عن الناس مما في التوراة والانجيل - [00:32:32](#)

بيان كثير مما لا تقتضي الحكمة بيانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وهو القرآن الكريم. هذا الخطاب قوله هذا الخطاب للمؤمنين هذا الخطاب موجه لاهل الكتاب الذين عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم. ويشمل اليهود والنصارى. وان الرسول صلى الله عليه وسلم قد جاءه - [00:32:52](#)

بالرسالة لان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم دعوة عامة يدخل فيها المؤمنين العرب او او انه يدخل فيها العرب وغير العرب واليهود والنصارى كلهم مخاطبون بدعاوة محمد صلى الله عليه وسلم فمحمد رسول للعالمين - [00:33:19](#)

اصول العالمين ليس لرسول الله لطائفة ولا لبلد محدد وانما رسالته عامة. ولذلك خاطب الله اهل الكتاب اليهود والنصارى. بان مخدما صلى الله عليه وسلم قد جاء يبيّن لهم كثيراً مما كانوا يخفونه من صفات النبي صلى الله عليه وسلم. ويعرفونه مما جاءهم - [00:33:40](#)

ما جاءهم في التوراة. مما يتعلق بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم. يخفون تخفون الكتاب قال ويعرفون صلى الله عليه وسلم عن كثير مما وقع منهم من مخالفاتهم ثم اكدها هذا هذا المجيء بانه نور من الله وكتاب مبين. ما هو النور - [00:34:04](#)

قيل النور هو محمد صلى الله عليه وسلم. قال قد جاءكم الى الله نور وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وان من اوصاف الرسول انه نور وقيل النور هو الوحي. وهو القرآن العظيم. والمؤلف هنا - [00:34:31](#)

يعني بأنه يميل الى ان النور هو القرآن. وهو وهو الشريعة محمد. قد جاءكم من الله نور كان يقول نور هو هذا القوم القرآن الكريم وهو الكتاب المبين. وبعضهم يرى ان النور يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. الذي يظهر والله اعلم - [00:34:50](#)  
ان كلا المعنيين متقاربان ان مخدما نور والقرآن نور. والقرآن جاء التصریح بانه نور في ايات اخرى وانزل اليكم نورا مبينا. طيب. يعني هذه الاية كلها تدور حول تذكير المعاصرین - [00:35:12](#)

بارسال الرسول اليهم واقامة الحجة عليهم. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى لا يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - [00:35:32](#)

ان يهدي اي يهدي الله بهذا الكتاب المبين. من اتبع رضا الله تعالى طرق الامن والسلامة ويخرجهم باذنه من ظلمات الكفر الى نور الايمان ويوفّقهم الى دينه القويم. يقول هذه الرسالة - [00:35:52](#)

وصاحب الرسالة هو محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته وشرعيته ان ان محمد بهذه الشريعة يهدي به الله انه سبب للهداية. والله الذي يهدي بمحمد وبهذا القرآن وبشرعيته محمد وبشرعيته من اتبع رضوانه سبل السلام من اتبع رضا الله و - [00:36:14](#)  
وقيل ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فان الله يهديه سبل السلام اي طرق السلام والامن ويخرجه من الظلمات اي من ظلمات الجهل والكفر والعناد الى نور الهداية والطاعة - [00:36:41](#)

استقامة. يهديهم الى صراط مستقيم. يوفّقهم الى طريق النجاة. هذا يعني يذكره الله في في بيان ثمرة من اطاع النبي صلى الله عليه وسلم وسلك ما جاءه في القرآن الكريم من - [00:37:01](#)

من شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذا تذكير لهؤلاء اليهود بان يستجيبوا ويطيعوا ما جاءهم من الامر باتباع النبي صلى الله

عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قوله تعالى لقد كفر الذين - [00:37:21](#)

قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جمبياً ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء - [00:37:41](#)

الله على كل شيء قدير. اي لقد كفر النصارى القائلون بان الله هو المسيح ابن مريم قل ايها الرسول لهؤلاء الجهلة من النصارى لو كان المسيح لها كما يدعون لقدر ان - [00:37:57](#)

سعىقضاء الله اذا جاء باهلاكه واهلاكه امه ومن في الارض جمبياً وقد ماتت ام عيسى فلم يدفع عنها الموت. كذلك لا يستطيع هو ان يدفع عن نفسه. لانهما عباد من عباد الله - [00:38:15](#)

لا يقدران على دفع الهاك عنهم. فهذا دليل على انه بشر كسائربني ادم. وجميع الموجودات في السموات والارض ارضي ملك الله. يخلق ما يشاء ويوجده. وهو على كل شيء قدير. فحقيقة التوحيد توجب تفرد الله - [00:38:32](#)

تعالى بصفات الربوبية والالوهية. فلا يشاركه احد من خلقه في ذلك. وكثيراً ما يقع الناس في الشرك بغلوهم في الانبياء والصالحين. كما غالا النصارى في المسيح فالكون كله لله والخلق بيده وحده. وما - [00:38:52](#)

تظهر من خوارق وما يظهر من خوارق وايات مرده الى الله يخلق سبحانه ويشاء ويفعل ما يريد لما ذكر الله سبحانه وتعالى موقف النصارى وانهم يحركون الكلم عن مواضعه وانهم نسوا ما ذكروا به - [00:39:12](#)

يبين ايضاً بين ايضاً عقيدتهم. عقيدتهم في الله سبحانه وتعالى. وفي رسولهم عيسى ابن مريم فقال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا لواحظ انه لم يقل لقد كفر النصارى لانه قد - [00:39:34](#)

يكون منهم من ليس كذلك. وانما قيد قال الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وزعموا باطناً وكذباً وزوراً بان المسيح هو الله هؤلاء كفروا كفروا ورد الله عليهم - [00:39:53](#)

دعواهم هذه الدعوة بان المسيح هو الله. وهذه طائفة من طوائف النصارى. ادعت ان المسيح هو الله. وان وان لهم هو المسيح. وان ربهم وحاليهم وان الله المعبد هو المسيح. وهناك طائفة اخرى ادعت ان المسيح هو ابن الله. هو ابن الله - [00:40:13](#)

طائفة اخرى كما سيأتي ان ان المسيح ثالث ثلاثة ثالث ثلاثة فقالوا الله الله وعيسى وروح القدس او الله وعيسى ومريم. فادعوا ان الله ثلاثة. وكل هذا باطل. باطن ابطاله القرآن - [00:40:43](#)

وابطله الله سبحانه وتعالى باقامة الحجة عليهم. فجاجهم الله هنا واقام قال لهم اذا كان الله اذا اذا كتم تزعمون ان عيسى ابن مريم هو الله؟ قل لهم من يملك من الله شيئاً اذا اراد ان يهلك المسيح - [00:41:13](#)

اذا كان هو المسيح هو هو الله هل يستطيع ان يرد الهاك الذي يصيبه من الله؟ هل يستطيع ان ما يستطيع الرد لا هو ولا امه فاذا اراد الله اهلاكه واهلاكه امه ومن في الارض جمبياً حتى الخلق جمبياً كل من - [00:41:33](#)

الارض جمبياً لو اراد الله ان يهلكهم ما استطاع النصارى ولا غير النصارى ان يردو ولا عيسى ولا غيره ان يردو هذا الهاك وهذا القضاء الذي ينزله الله سبحانه وتعالى او العقوبة التي ينزلها الله او هذا التقدير الذي يأتي به الله سبحانه وتعالى - [00:41:53](#)

وعيسى ما يملك شيء. والله يملك السموات والارض وما بينهما. وعيسى ما يخلق شيئاً. والله يخلق يخلق ما يشاء. وعيسى لا يقدر على كل شيء. والله على كل شيء قدير. فكيف تساوون هذا بهذا؟ عيش - [00:42:13](#)

سيخلق يخلق من الطين كهيئة الطير بامر الله باذنه. كما قال هو اخلق لكم من الطين باذن فكيف تقولون انه الله وانه وانه لا يملك شيئاً. وعيسى هو القائل - [00:42:33](#)

لبني اسرائيل ان الله ربكم. ان الله ربكم فاعبدهم. وقال وهو في المهد اني عبد الله اني عبد الله وقال هو يا بني اسرائيل انه من يشرك بالله فقد حرم الله - [00:42:53](#)

وعليه الجنة ومؤاوه النار. وكيف يدعون هذه الدعاوى الباطنة؟ نعم. واصل قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلما يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير

اي وزعم اليهود والنصارى انهم ابناء الله واحباؤه. قل لهم ايها الرسول فلأي شيء يعذبكم بذنبكم. فلو كنتم احبابه ما عذبكم فالله لا يحب الا من اطاعه. وقل لهم بل انتم - 00:43:43

خلق مثل مثل سائر سائر بني ادم. ان احسنتم جزيتكم باحسانكم خيرا. وان اسأتم جزيتكم شرا فالله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وهو مالك الملك يصرفه كما يشاء - 00:44:03

واليه المرجع فيحكم بين عباده ويحجازي كلابا بما يستحق. هذى من دعوى ومزاعم واكاذيب اليهود والنصارى. يدعون انهم ابناء الله واحباؤه. وان الله اصطفاهم وجعلهم ابناءه فهذا دعوة كاذبة رد الله عليهم قال لو كنتم كما زعمتم ان انتم لو كنتم - 00:44:23

كما زعمتم انكم ابناءه واحباءه فلما يعذبكم بذنبكم فالحبيب لا يعذب احبابه فما يمكن كيف يعذبكم؟ يعني هذا امر باطن. بل انتم 00:44:53

بشرط. لستم ابناء لستم ابناء الله ولا احبائه. انتم بشر من خلق. ان عملتم صالحا جازاكم عن ذلك. وان وان عملتم سيئا على 00:45:23

جزاكم على ذلك. والله سبحانه وتعالى يغفر لمن تاب وعمل صالحا ذنبه ويقبل توبته ويعذب من كان على ذلك مستمرا على معاصيه لا يرجع الى ربه ويعذب من يشاء والخلق والملك كله لله وانت واليه المصير وانتم سترجعون اليه يوم القيمة - 00:45:23

ويحجازي كلابع عمله. فالحكم لله والامر لله. واما دعوى هؤلاء ومزاعمهم الباطلة بانهم ابناء الله واحباءه. كل ذلك كذب في

كذب. نعم واصل احسن الله اليكم قوله تعالى - 00:45:53

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير. اي يا ايها اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله - 00:46:20

الله عليه وسلم يبين لكم الحق والهدى بعد مدة من الزمن بين ارساله وارسال عيسى ابن مريم. لئلا قولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فلا عذر لكم بعد ارساله اليكم فقد جاءكم من الله رسول بشير من اتي - 00:46:40

امن به وينذر من عصاه. والله على كل شيء قدير. من عقاب العاصي وثواب المطيع. يعني في تذكير وتأكيد هؤلاء اليهود والنصارى يؤكّد الله عز وجل ويدركهم برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:00

انه قد جاءهم الرسول كما قال في الاية السابقة قد جاءكم رسول اي يبين لكم كثيرا ما كنتم تخفون الكتاب. وقال هنا يبين لكم على فترة من الرسل على مدة - 00:47:20

او انقطاع عن بعد عيسى فان بين عيسى وبين محمد اكثرا من ستة قرون وعيسى قد بمحمد انه سيأتي من بعده. يذكرهم بأنه جاءهم على فترة باحتياجهم باشد حاجة الى الرسل. واسد حاجة الى التذكير والوعظ وتشريع الشرائع. قد جاءكم رسولنا - 00:47:33

حتى لا تقولوا يوم القيمة ما جاءنا من بشير ولا نذير. فقد جاءكم بشير من الله ونذير وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فلا عذر لكم لا عذر لكم بعد بعد ارساله ومجيئي اليكم. وتذكيره لكم بما ارسل به - 00:48:02

والله على كل شيء قدير يثيب من من يثيب ويعاقب من يعاقب وكل والامر كله لله سبحانه وتعالى. كل هذا تذكير لهؤلاء اليهود من من هؤلاء اهل الكتاب من اليهود والنصارى بان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم عامة وانهم مخاطبون كما - 00:48:22

خطب غيرهم وانه يجب عليهم ان يستجيبوا لله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي انا ادخله الله النار نعم الان تأثينا قصة - 00:48:42

قصة اه ببيان موقف اليهود من نبيهم من نبيهم موسى عليه السلام وكل هذا تحذير تحذير من المؤمنين ان لا يقفوا ما وقف هؤلاء مع نبيهم وايضا تحذير من هؤلاء اليهود المعاصي النبي صلى الله عليه وسلم الا يسلكوا - 00:48:58

سلك اجدادهم واسلافهم مع انبيائهم كل هذا تحذير. طيب نسمع للقصة. تفضل. احسن الله اليكم. قوله تعالى واد قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. اي واذكر ايها الرسول اذ قال - 00:49:20

موسى عليه السلام لقومه يا بني اسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوككم تملكون امركم بعد ان كنتم

مملوكيين لفرعون وقومه. وقد وقد منحكم من نعمه صنوفا لم يمنحها احدا - 00:49:44

من عالم زمانكم واصل واصل. يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنتقلبوا خاسعين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا - 00:50:04

قال رجالان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. اذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى والله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ايا قوم ادخلوا ارضا مقدسة المطهرة. وهي آآ في اي قوم ادخلوا الارض المقدسة اي المطهرة وهي بيت المقدس. وما حولها التي وعد الله ان تدخلوها وتقاتلوا من فيها من - 00:50:26

ولا ترجعوا الجبارين فتخسروا خير الدنيا وخير الاخرة؟ قالوا يا موسى ان فيها قوما اشداء لا طاقة لنا بحربيهم وانا لن نستطيع دخولها وهم فيها فليخرجوا منها فانا داخلون. قال - 00:50:56

رجالان من الذين يخشون الله تعالى انعم الله عليهم بطاعته وطاعة نبيه اسرائيل ادخلوا على هؤلاء باب مدینتهم اخذنا بالأسباب. اذا دخلتم الباب غلبتهم وعلى الله وحده فتوكلوا كنتم مصدقين رسوله فيما جاءكم به عاملين بشرعه. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا - 00:51:16

ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. اي قال قوم موسى له انا لن المدينة ابدا ما دام الجبارون فيها فاذهب انت وربك فقاتلاهم. اما نحن فقادعون ها هنا - 00:51:46

فلن نقاتلهم وهذا اصرار منهم على مخالفة موسى عليه السلام. قال ربى اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اي توجه موسى الى ربى داعيا اني لا اقدر الا على نفسي واخي. فاحكم - 00:52:06 بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض. فلا تأس القوم الفاسقين. اي قال الله لنبيه موسى عليه السلام ان الارض المقدسة محرم على هؤلاء اليهود - 00:52:26

طولها اربعين سنة يتيمون في الارض حائزين فلا تأسف يا موسى على القوم الخارجين عن طاعتي. طيب بارك الله فيك. يعني هذه القصة التي ساقها الله سبحانه وتعالى من قصص القرآن الكريم. ولا شك انها قصة فيها موعظة وفيها تذكرة - 00:52:46

فيها نفع وفيها دروس وعبر للمؤمنين الذين انزل عليهم هذا القرآن الى قيام الساعة وهو موقف هؤلاء اليهود من نبيهم. وتحذيرا للمؤمنين ان يقفوا مثل هذا الموقف يقول سبحانه وتعالى - 00:53:06

واذ قال موسى اي واذكر يا محمد لقومك ذلك الموقف عندما قال موسى عليه السلام وهو موسى ابن عمران الذي ارسله الله الىبني اسرائيل قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم - 00:53:28

يذكرون بنعمة الله عليهم بان خلصهم من فرعون وبطشه وانعم عليهم بالنعم العظيمة من من ارسل فيهم انباء. اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤتى احدا من العالمين. كم نبي جاء قبل موسى وبعد موسى؟ انباء انباء كثرا. ارسلهم الله - 00:53:43

الى اسرائيل وجعل فيهم الانبياء وجعلهم ملوكا يملكون انفسهم بعدهما كان فرعون مالكا لهم يبسط واتاهم ما لم يؤتى احدا من العالمين مما من عالم زمانهم. بمعنى ان الله انعم عليهم بالنعم الكثيرة. فلما - 00:54:08

موسى بهذه النعم امرهم بامر امره الله به. وهو الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمته. ودخول الارض المقدسة التي هي في فيها نصرتهم وفيها خيرهم وايضا هي قبلة المسلمين. وهي بيت المقدس وفيها ايضا مهبط الوحي وبعث الانبياء - 00:54:28

وهي الارض المباركة وهي مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واولى القبلتين فامرهم بدخول الارض المقدسة وهي بيت المقدس. التي كتب الله لهم بان تكون لهم وما فيها من الخيرات تكون - 00:54:58

وتحذفهم ان يرجعوا على ادبارهم. فيخسروا دينهم ودنياهم. ولكنهم مع الاسف لم يكن موقفهم موقف العزة والنصرة لنبيهم. وانما موقف الخذلان. فقالوا يا موسى فيها قوم فيها ان فيها قوما جبارين. فيها ناس - 00:55:18

اقوياء وشداء. لا نستطيع مجاهدتهم. ولا نستطيع قتالهم. ولكن اذهب لا نستطيع دخولنا. فان خرجوا من ان خرجوا منها وفروا منها

فاننا ندخل. اما ندخل وهم فيها لا نستطيع. وهذا دليل على خذلانهم وضعفهم وخورهم - [00:55:38](#)

وانهم لم يقاتلوا لنصرة الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم نبينا محمد لما خرج لغير قريش وخرجت قريش بخيالها وكبرياتها وجيشها. وكانوا قد قاربوا الالف ومحمد صلى الله عليه وسلم ليس معه الا ثلاثة مئة - [00:55:58](#)

ليس معهم عدة يعني تواجهه مثل هؤلاء فصبروا وتحملوا وقالوا لو سلكت بنا عباب هذا بحر لسلكتناه وقالوا لا نقول مثل ما قالت ان اليهود او قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك لنقول اذهب انت وربك - [00:56:18](#)

انا معك مقاتلون فموسى يعني وجد من هذا من قومه هذا هذا الموقف الا ما حصل من هذا من بعضهم كما صرحت القرأن بان [00:56:38](#)

رجلين منهم يخافون الله عز وجل وقد انعم الله عليهم بالایمان قالوا لهم ادخلوا الباب فانكم اذا دخلتم باب القرية فان الله سينصركم. وعليه فتوكلوا فمن توكل على الله كفاه ونصره واعزه فكان ايضا موقفهم بعدما نصّهم هؤلاء بهذا انهم لم [00:57:01](#)

يقبلوا بخوفهم وخورهم وضعفهم. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما دام - [00:57:23](#)

وفيها ما دام الجبارون فيها لن ندخلها. ولكن اذهب انت وربك فقاتلها. وهذا من استهزائهم وسخريةتهم. كيف يذهب هو ربه ويقاتل

وانتم مؤمنون معه. وقد انعم الله عليكم بان انجاكم من فرعون وبطشه. وتقول نحن سنقدر هنا دعا عليه - [00:57:23](#)

دعا موسى لنفسه ودعا عليهم فقال رباني لا املك الا نفسي واخي يعني لا اقدر الا على نفسي وعلى نفسي وعلى اخي. فاحكم بيننا. فافرق بيننا. اجعل بيننا وبين قومنا حكما - [00:57:43](#)

يعني يفرق بيننا وبينهم. فانهم قوم فاسقون. لا يقبلون ما امرهم الله به. فعاقبهم الله بان حرم عليهم دخول القرية وجعلهم يتبعون [00:58:03](#)

في في منطقة التيه التي هو التي نزلوا فيها بعد اغراق فرعون وبعد مجاوزتهم البحر - [00:58:03](#)

وكانوا يتبعون يضيعون التيه والضياع. فكانوا يتغيرون ويظيعون فيها. فكلما ارادوا ان يخرجوا منها ما استطاعوا حتى مضت حتى [00:58:25](#)

مضت اربعون سنة ومات هؤلاء الذين يعني عصوا رسولهم جاء ابناهم فتحوا بيت المقدس. وموسى عليه السلام مات - [00:58:25](#)

في التيه هارون مات ومات من كانوا في طبقتهم بعد اربعين سنة وجاء اسلافهم وكان قد نبأ الله يوشع بالنون وهو فتى موسى [00:58:55](#)

بالنبوة فامرهم بالدخول القرية فدخلوها وانتصروا. وقاتلوا حتى انتصروا. ودخلوا هذه القرية - [00:58:55](#)

ومكثهم الله من قيامهم بهذه القرية وبما شرع الله لهم واستمرروا في ذلك سبحانه وتعالى فانها محرمة على هؤلاء الذين عصوا نبيهم [00:59:25](#)

موسى يتبعون في الارض فلا تأس ولا تحزن - [00:59:25](#)

على هؤلاء القوم الذين فسقوا وخرجوا عن طاعة الله. طيب طيب لعلنا نقف عند هذا القدر وما اخذناه فيه الكفاية وفيه بركة. ان شاء الله نلتقي في لقاء قادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:59:45](#)